ولعمري لان يلقوا الله بخيانتهم احب الى من ان
القى الله بدمائهم والسلم ۞ وكتب الى
عدوه بن محمد اما بعد فقد جائني كتابك تذكر
ان من قبلك من العمال قد وضعوا على اهل اليمن
صدقاتهم وطائف ان افتقروا لم ينقصوهم وان
استغنوا زيد عليهم وتوامرني في ذلك ولعمري ان
هذا الجور حتى الجور فاذا جاءك كتابي هذا فخذهم
بما يرى عليهم من الحق ثم اقسم ذلك على فقرائهم
واقعد على طريق الحاج فمن مر بك فاقطع يده وترضى
دينهم واما انتهم يقوون الضعيف ويغنون
الفقير فوالله لو لم ياتني من قبلك الا كف لرايته
من الله قسما عظيما والسلم ۞ وكتب
عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم ان كل
من هلك وعليه دين لم يكن دينه في حرفه فاقض
دينه من بيت المال ۞ وكتب عمر بن عبد العزيز
الى اهل الامصار ان هذه الرجفة شيء يعاتب
الله به العباد وقد كنت كتبت الى اهل

بلدك كذا وكذا ان يخرجوا يوم كذى وكذى
فمن استطاع ان يتصدق فليفعل فان الله يقول
قد افلح من تزكى وقال قولوا كما قال
ابوكم ادم ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا
وترحمنا لنكونن من الخاسرين ۞ وقولوا كما
قال موسى رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي ۞
وكتب عمر بن عبد العزيز الى عامله ان استطعت
ان يكون في العدل والاصلاح والاحسان بمنزله
من كان قبلك في الظلم والفجور والعدوان فافعل
ولا حول ولا قوة الا بالله ۞ وعن سليمان بن داود
الخولاني قال قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
يا ليتني قد علمت فيكم بكتاب الله وعملت
فيكم بسنته وقع مني عضو حتى يكون آخر
شيء منها خروج نفسي ۞ وقال ابن عباس خرج عمر
بن عبد العزيز ذات يوم من منزله على نعله له شيبا
وعليه قميص له وملاءة ممشقة اذ جاء رجل على راحلته
فاناخها ثم سال عن عمر فقيل له قد خرج علينا وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)